وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم: العلـــــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : إتصال

بعنوان :

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية بجامعة الوادي

إعداد الطالبتين :

- **زروقة باره**
- **صليحة بن يحي**

اشراف الدكتور:

- فيصل بوراس

نوقشت الذكرة علنا:

2025/05/29

أمام اللجنة المناقشة مكونة من السادة:

اللجنة الرتبة	الجامعة	الصفة
لامية بوبيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	رئيس اللجنة
فيصل بوراس	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	مشرفًا ومقررًا
رابح بن عيس	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	ممتحن

السنة الجامعية : 202/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم: العلـــــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : إتصال

بعنوان :

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية بجامعة الوادي

إعداد الطالبتين :

- **زروقة باره**
- **صليحة بن يحي**

اشراف الدكتور:

- فيصل بوراس

- **نوقشت الذكرة علنا:**
- **2025/05/29**

أمام اللجنة المناقشة مكونة من السادة:

اللجنة الرتبة	الجامعة	الصفة
لامية بوبيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	رئيس اللجنة
فيصل بوراس	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	مشرفًا ومقررًا
رابح بن عيس	جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_	ممتحن

السنة الجامعية : 202/2024

إهـــــداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم:"....وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنين..."صدق الله العظيم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

أهدي ثمرة جهـدي هذه إلـــى :

أمـــي: نبض قلبي ،سري الجميل .....بارك في عمرك الرحمان جنتي

من كانت دعواتك سر نجاحي و توفيقي ولولا حبك لما عرفت معنى الأمان.

إلـــى روح أبي الغالي رحمه الله و غفر له و عفى عنه .....من رحلت عني جسدا لكنك باق في قلبي و عقلي ، من أهداني اسمه ليرتفع اسمي اليوم بين أولي الشأن والمعالي

إلـــى أختي نورعيني مريم توأم الروح و العمر وزوجها محمد

كريمة نبع الحب وإبنتها زهرة حبيبة قلبي

إلـــى أخـــي "رضا " عضـــدي و عونـــي وزوجته وابنيه فادي وسراج الدين نور حياتي و بسمة مبسمي

حفظكم الرحمان أينما حللتم.

إلـــى فطيمة الزهراء ، لحسن عكازا الدعم

كـل الشكر و الحب لكـــم

إلى الأخ الذي لم تلده أمي ، عمـــــار أنت الحضور الثابت حين غاب الجميع ، وكنت القوة التي ساندتني في صمت و الضلع الذي لم يمل و لم يميل

لـن أنسى ما قدمته لي ، فمكانك و مقامك في القلب لا يمس ولا ينسى

إلـــى رفيقة عملي و مشوار كفاحي "صليحـة" ، كنت النور في عتمة التعب و السند في لحظات الإرهاق و اليأس ...لكي مني كل الود فانتي لست مجرد

زميلة بل أخت في درب النجاح

إلـــى أستاذي المشرف الذي لم يكن مجرد موجه بل كان قدوة و مثالا للعلم و الأخلاق

كل عبارات الشكر لا توفي حقكم فلكم مني كل الاحترام و التقدير

إلى زملاء عملي من كانوا لي خير دعم شكرا لصبركم وتفهمكم وتشجيعكم المتواصل

إلـــى كل من آمن بي حين شككت في نفسي و كانت أنفاسهم دعاء ، و قلوبهم وطن و عيونهم تفيض فخـــرا.

Zerouga

الإهـــــداء

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، وما توفيقي إلا بالله العلــي العظيم

إلهـــي لك كل الحمد على كمال النعمة وتمام المنة

إلـــى من قال فيهما سبحانه و تعالى :"...و بالوالدين إحسانا... " (سورة الإسراء- الأية04)

و أوصى ببرهما ، والديا و قرة عيني : تاج الوقار أمي و حبيبة قلبي بارك الله في عمرها

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله و أسكنه فسيح جناته و جزاه عنا كل خير

أهديهما ثمرة جهدي و أسأل الله برهما

دون أن أستثني أمي الثانية و العزيزة بارك الله في عمرها

إلى نبع العطاء ، السند و الجناح إخوتي الذكور و زوجاتهم و أبناؤهم دون استثناء

و إلى العز و الدلال ضياء الدين و نور السادات حفظهما المولى

و إلى المباسم العطرة أخواتي البنات و أزواجهن وأبنائهن دون استثناء

كما ألح بسؤالي إلى المولى عز و جل أن يرزق زهرتا الحب أختيار الذرية الصالحـــة

و إلى فوانيس قلبي سميرة و مسعودة الغاليتين رزقهما الله أزواجا صالحين

و إلى رياحين الروح و الجسد خالي و خالتي و أبناؤهم

إلى من تقاسمت معها حلو و مر هذه المذكرة سكرة القلب زروقة و عائلتها

و الشكر موصول إلى زملاء العمل وعلى رأسهم الزميل الخدوم والمعطاء عبد الناصر وكذا الأستاذ بن موسى محمد الطيب حفظهما الله وجزاهما خير الجزاء

و إلى جزيل العطاء الأخ الصبور عمار رزقه الله من وافر عطاياه

إلى الحناجر الذهبية للفرقة الإنشادية نور الهدى النسوية بالقصـــور"سدد الله خطاها"

و إلى كل الداعمين و المساندين بالدعاء أو حتى بالكلمة الطيبة

و إلى كل من عائلتي "بن يحي" و "هباز"

كما لا أستثني جميع الأصدقاء أدام الله محبتنا

إلى من فتحت عيوني فيها وداست أقدامي ترابها بلدتي القصـــور

وكذا زملاء الدراسة بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي وأخص بالذكر قسم السنة الثانية ماستر علم اجتماع الاتصال

و إلى الجريحة فلسطين الحبيبة " **غـزة أنت في القلب** "

Saliha

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بتوفيقه تتحقق الغايات

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى أستاذنا الدكتور "فيصل بوراس"

الذي لم يكن مشرفا فحسب ، بل كان الموجه و المرشد في سبيل إتمام هذا العمل الأكاديمي

إلى كل من علمنا حرفا طيلة مسيرتنا الدراسية حتى بلوغنا مشوارنا الجامعي

والشكر موصول لجميع أساتذتنا بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي للموسم 2024/ 2025

و إلى جميع زملائنا بقسم السنة الثانية ماستر علم الاجتماع الاتصال

و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد حتى و لو بكلمة طيبة

و الشكر الجزيل للجنة المناقشة والتي تكرمت بقبول مناقشة و تقييم هذه المذكرة

سائلتين المولى عز و جل أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به .

صليحة

نسوقة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الموسومة بـــ : اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة إلى معرفة العنف الرقمي ضد المرأة و اتجاهات الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي نحو هذا العنف

وقد استهلت الدراسة من التساؤل الرئيس التالي :

- ما هي اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ؟

حيث تفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية و التي تمت صياغتها كالاتي

1- ماهي اشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

2- ما مدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة ؟

3- ما تقييم الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ؟

وعليه كانت الإجابة المؤقتة عن هذه التساؤلات في **الفرضيات التالية :**

1- يرى الطالب الجامعي أن العنف الرقمي يتمثل في كافة الأشكال التي تسبب للمرأة الأذى والضرر النفسي، والاجتماعي.

2- لا يميل الطالب الجامعي إلى الإهتمام لسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة .

3- مستوى العنف الرقمي ضد المرأة مرتفع من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

طبقت الدراسة على عينة عرضية من الطلبة الجامعيين مقدرة ب (36) طالبا و طالبة في جامعة حمة لخضر بالوادي ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع الدراسة ، واعتمدت استبيان كأداة لجمع البيانات و المعطيات و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، واستخدم أسلوب التحليل الكمي الكيفي لفهم الموضوع .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

* أن الطالب الجامعي له دراية و معرفة بأشكال العنف الرقمي ضد المرأة.

* أن الطالب الجامعي له وعي بخطورة هدا الفعل وعلى دراية بدرجة العقاب في مثل هذه السلوكيات التي تعنف المرأة.

* أن الطالب الجامعي له تقييم لمستوى العنف الرقمي ضد المرأة إذ يعتبر هذا المستوى مرتفع من وجهة نظره

الكلمات المفتاحية : الاتجاه ، العنف، العنف الرقمي

Study Summary:

The present study, titled "University Students' Attitudes Toward the Phenomenon of Digital Violence Against Women," aims to understand university students' attitudes toward digital violence against women, particularly through the use of social media platforms.

The study was based on the following main question:

What are university students' attitudes toward the phenomenon of digital violence against women?

This main question was divided into a set of sub-questions, including the following:

1. What are the forms of digital violence against women from the perspective of university students using social media platforms?

2. To what extent do university students care about behaviors of digital violence against women?

3. How do university students evaluate the use of social media platforms in shaping the system of digital violence against women?

To answer these questions, the study relied on the following hypotheses:

1. University students believe that digital violence is represented in various forms that cause psychological, physical, and social harm to women.

2. University students are not interested in behaviors of digital violence as a phenomenon against women.

3.The level of digital violence against women is high from the perspective of university students using social media platforms.

The study was conducted on a sample of university students, including 36 male and female students at the University of EL OUED in Algeria. The descriptive analytical approach was used due to its relevance to the subject of the study. Questionnaires were used as a tool to collect data, information, and facts related to the research topic, and the quantitative analytical method was adopted to analyze and understand the topic.

The study reached a number of findings, including:

University students have awareness and knowledge of the forms of digital violence against women.

University students realize the seriousness of this behavior and have a negative attitude toward the behaviors that harm women.

University students assess the level of digital violence against women as high, as they consider this phenomenon to be increasing from their point of view.

Keywords: Attitudes, Violence, Digital Violence

فهرس المحتويات :

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	I
قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال	V
قائمة الملاحق	VI
المقدمة : (مقدمة ،طرح الإشكالية ، التساؤل الرئيس، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة)	أ
2- عوامل إختيار الموضوع: 2-1 ذاتية 2-2 موضوعية	ب
3- أهداف الدراسة	ج
4- أهمية الموضوع	ج
5- إطارات الدراسة : 5-1 الإطار المكاني 5-2 الإطار البشري 5-3 الإطار الزماني	ج
6- منهج الدراسة	هـ
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للدراسة	
تمهيد	2
المبحث الأول : مفاهيم الدراسة	2
1- الإتجاه	2
2- العنف الرقمي : 2-1 تعريف العنف : (لغة ، اصطلاحا ، التعريف الإجرائي) 2-2 تعريف الرقمنة :(لغة ، اصطلاحا ، التعريف الإجرائي) 3-3 تعريف العنف الرقمي	2
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	4

1- الدراسة الاولى	**4**
2- الدراسة الثانية	**4**
3- الدراسة الثالثة	**5**
4- أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	**5**
5- الفجوة المعرفية	**5**
6- المقاربة النظرية	**6**
7- خلاصة و تطبيق المقاربة	**7**
خلاصة الفصل	**8**
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
تمهيد	**10**
المبحث الأول : طريقة الدراسة و أدواتها	**11**
1- طريقة الدراسة	**11**
1-1 مجتمع و عينة الدراسة : **1-1-1 مجتمع الدراسة** **1-1-2 عينة الدراسة**	**11**
1-2 المقاييس الإحصائية المعتمدة في الدراسة	**12**
2- أدوات الدراسة	**13**
1-2 أدوات جمع البيانات و كيفية إعدادها	**13**
3- هيكلة الإستمارة كأداة للبحث	**13**
4- إعداد الاستمارة للتحليل الإحصائي وفق برنامج "SPSS"	**13**
5- صدق و ثبات أداة الدراسة	**14**
5-1 صدق الإستمارة	**14**
5-1-1 الصدق الخارجي 5-1-2 الصدق الداخلي	**14**
6- درجة ثبات الإستمارة	**17**
7- البرنامج الاحصائي المستخدم في المعالجة الاحصائية	**19**
المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية والمناقشة السوسيولوجية	**20**
1- عرض نتائج الدراسة الميدانية	**20**
2- قراءة النتائج على ضوء الفرضيات :	**24**

2-1 عرض نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى 2-2 عرض نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الثانية **2-3** عرض نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الثالثة	
3- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	**29**
4- **توصيات موضوع البحث**	**31**
الخاتمة	**32**
قائمة المصادر و المراجع	**33**
الملاحق	**35**

قـائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور	15
02	معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور	16
03	معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور	17
04	معامل الفاكرو نباخ للمحور الأول	18
05	معامل الفاكرو نباخ للمحور الثاني	18
06	معامل الفاكرو نباخ للمحور الثالث	18
07	معامل ارتباط بيرسون مع كامل محاور الاستمارة	19
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	20
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي للمبحوثين	21
10	توزيع أفراد العينة حسب تخصص المبحوثين	22
11	توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي	23
12	معامل ارتباط بيرسون لبنود المحور الأول	24
13	مقياس وانواي أنوفا للتباين الأحادي الخاص بالمحور الأول	25
14	معامل ارتباط بيرسون لبنود المحور الثاني	26
15	مقياس وانواي أنوفا للتباين الأحادي الخاص بالمحور الثاني	27
16	معامل ارتباط بيرسون لبنود المحور الثالث	27
17	مقياس وانواي أنوفا للتباين الأحادي الخاص بالمحور الثالث	28

قـائمة الأشكـال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	8
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	9
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصص المبحوثين	10
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل الإجتماعي المستخدمة	11

قـائمة الملاحق:

رقم الشكل	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	36

قـائمة الملاحق:

رقم الشكل	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان

مـقدمـــة

مقدمة

العنف ظاهرة اجتماعية صاحبت التجمعات البشرية الأولى، وكانت بداياتها الأولى ما رواه القران الكريم عن قصة (قابيل وهابيل)، وارتبطت منذ ذلك الوقت بالضرر والخوف والرهاب الاجتماعي والنفسي وأخذت مكانتها في الحكايات، الأساطير والخرافات التي نقلت عن الحضارات القديمة، وكانت محل دراسة واهتمام من طرف الكثير من العلماء والمفكرين في اختصاصات مختلفة نفسية واجتماعية وقانونية وغيرها ، هؤلاء الذين اهتموا بتفسير هاته الظاهرة واخضاعها للزمان والمكان.

إن ظاهرة العنف ظاهرة تعاكس السلوك المنحرف الذي يؤثر على الفرد و المجتمع و الكل معرض له ، و الكل معني به ولايمكن إنكاره أو تجاهله أو نفي وجوده ، فالعنف ظاهرة مصاحبة للزمان و المكان، وقد أشار إلى ذلك فلاسفة العقد الاجتماعي الذين آمنوا بحرب الكل ضد الكل و أقروا بقصر عمر الإنسان لأنه يعد اول كائن في صراع دائم مع الطبيعة ومع بني جنسه ، وقد كان لابن خلدون العربي رأي في استعمال القوى من اجل البقاء في قوله (فمن امتدت عينه إلى متاع أخيه امتدت يده إلى أخذه إلا ان يصده وازع)، والحديث عن مجتمع اللاعنف هو الحديث عن المجتمع المثالي.

لقد كان موضوع العنف محل اهتمام وتفكير العديد من الاختصاصات منها: علم النفس، علم الاجتماع، القانون ، السياسة ، الفلسفة ، خاصة في الآونة الأخيرة أين شهدت المجتمعات البشرية مجموعة من التطورات كانت لها إجاباتها في جميع المجالات بقدر ما كان لها سلبيات، على غرار التكنولوجيا و الشبكة العنكبوتية التي تولد عنها بعض المشكلات المرتبطة باستخدام هذه الوسائل خاصة الاتصالية ومواقع التواصل الاجتماعي التي ربطت بين المجتمعات و ألغت الزمان و المكان و جعلت العالم قرية صغيرة على حد التعبير "**الماكلوهاني**" ولعل الكثير يوفقنا الراي في أن وسائل الاتصال الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اختفاء مواضيع العنف المادي المباشر الملموس ، في حين أيقظت موضوع العنف الخفي المقنع الذي بدأت به وسائل الاتصال السمعية البصرية (التلفزيون ، السنيما)، كما يذهب اليه بيار بورديو لما تحدث عن التلفزيون وغسل العقول

ان موضوع العنف الرقمي من المواضيع التي لابد ان تطرح في زمن طفى فيه التفاعل الرقمي وتحركت فيه كل الأصابع لتلمس شاشات الهواتف واللوحات الذكية لتأثر وتتأثر وتنقل ما هو واقعي الى نظيره الافتراضي

من خلال هذا الطرح البسيط جاءت هذه المذكرة الموسومة بـــ :**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي**

لتجيب عن **التساؤل الرئيسي التالي** :

- **ماهي اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال رات الطالبتان دراسة الاتجاه من حيث (**الجانب المعرفي** و **الجانب السلوكي** لتصلا الى **عملية التقييم**)، ومن هنا كانت **التساؤلات الفرعية** التالية:

1- ماهي أشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

2- ما مدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة ؟

3- ما تقييم الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ؟

وعليه كانت الإجابة المؤقتة عن هذه التساؤلات في **الفرضيات التالية** :

- ❖ يرى الطالب الجامعي أن العنف الرقمي يتمثل في كافة الأشكال التي تسبب للمرأة الأذى والضرر النفسي، والاجتماعي.
- ❖ لا يميل الطالب الجامعي إلى الاهتمام لسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة .
- ❖ مستوى العنف الرقمي ضد المرأة مرتفع من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

2- عوامل اختيار الموضوع

لكل دراسة سوسيولوجية مجموعة من الضوابط و المعايير التي ينطلق منها الباحث وتوجه دراسته وجهوده الميدانية ، ولما كانت عوامل اختيار المواضيع ذاتية و موضوعية فإن دراستنا هذه وجهتها مجموعة من العوامل :

2-1 ذاتية

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع الذي يمس المرأة كعنصر في المجتمع .
- محاولة الانتصار للعنصر النسوي المتضرر من هاته الظاهرة .

2-2 موضوعية:

- خطر موضوع التهكمات الرقمية ضد المرأة واستفحالها في أوساط المجتمعات الافتراضية
- محاولة دراسة موضوع العنف الرقمي وتوعية الطالب الجامعي .

3-أهداف الدراسة :

لكل دراسة اجتماعية مجموعة من الأهداف التي تحدد مسار البحث ويسعى الباحث إلى تحقيقها ، وتتمثل أهداف دراستنا هذه في النقاط التالية :

- ❖ محاولة الوقوف على المستوى الإدراكي او المعرفي لدى الطالب الجامعي المرتبط بظاهرة العنف .
- ❖ محاولة الوقوف على مدى تفاعل ومدى قيام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة.
- ❖ محاولة تقييم ظاهرة العنف الرقمي من وجهة نظر الطالب الجامعي – محل الدراسة - .

4-أهمية الموضوع :

تختلف اهداف الدراسة عن أهميتها ، فإذا ذكرنا الأهداف في نقاط فإن الأهمية هي وضع الدراسة في ميزان البحث العلمي لذلك يمكن أن نبرز أهمية موضوعنا في ارتباطه بالجوانب الاجتماعية و الإنسانية و النفسية المرتبطة بالمرأة كذلك يمكن أن يرتبط موضوع دراستنا هذه بمحاولة انتاج ظاهرة التجاهل المهذب ، كما يمكن ان ترتبط الدراسة الحالية بمستويات الوعي الاجتماعي و الثقافي و استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات التنمية و التغيير الإيجابي لا الفوضى و السلوك الإنحرافي .

5- إطارات الدراسة :

5-1 الإطار المكاني :اجرت الطالبتين دراستهما النظرية والميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي-ولاية الوادي- الجزائر[1]

5-2 الإطار البشري :يتمثل الاطار البشري للدراسة في كافة الطلبة الجامعيين في جميع الجامعات الجزائرية بغض النظر عن الولاية او التخصص او الجنس او المستوى .

الطالب الجامعي كاطار بشري :هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة و اثر التحاقه هذا بشخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية ، حيث تتشبع خبراته و تقييمه للأمور مما يساعده على تبني القيم و اتجاهات و أفكار مهمة

[1] جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي و مهني تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي وهي تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، تتولى مهام التكوين العالي و البحث العلمي و التطور التكنولوجي تتكون من هيئات شبه تنظيمية : (مجلس إدارة الجامعة و المجلس العلمي للجامعة)، ورئاسة الجامعة ، و 08كليات وملحقة طب ، كما تتضمن مصالح إدارية و تقنية مشتركة وهيئات أخرى تقع شمال بلدية الوادي **المرجع** : **http//www.univ-eloued.dz**

ويعرفه "ماجد الزيود" الطالب الجامعي هو الفرد الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمية و المؤثرة و المتأثرة بالعملية التعليمية وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل.(زيناي،2014،ص918)

الطالب الجامعي :هو كل شخص متحصل على شهادة البكالوريا مسجلا في المنصة الرقمية الخاصة بالطالب الجامعي .

5-3 الإطار الزماني :ويتمثل الإطار الزماني في دراستنا هذه في المدة الزمنية التي استوفيناها من بداية اختيار الموضوع و الموافقة الإدارية عنه إلى نهاية الدراسة الميدانية ،عموما تمثل الإطار الزماني للدراسة الميدانية في 15 يوما ابتداء من 2025/04/24 إلى غاية 2025/05/11 .

6-منهج الدراسة

إذا كان منهج الدراسة مجموعة المراحل التي يتبعها الباحث ويتبناها للإجابة عن أسئلة الدراسة ، ولما كانت دراستنا هذه دراسة وصفية تحاول الوقوف على الواقع كما هو من حيث الكم و الكيف ، فالمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأنسب لمعالجة موضوعنا هذا ، بحيث يسمح هذا الأخير بوصف الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع المعطيات و المعلومات المتعلقة بكافة أشكال العنف الرقمي ضد المرأة ، **والمنهج الوصفي التحليلي** :هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو كميا ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (العسولي، مليح،2020،ص37) .

وقد تم تطبيق هذا النوع من المناهج من خلال الخطوات التالية:

- طرح الإشكالية
- صياغة فرضيات البحث
- تحديد مصادر جمع البيانات النظرية والتطبيقية (كتب ومراجع-مجتمع وعينة الدراسة)
- جمع البيانات والمعلومات
- المعالجة الإحصائية للبيانات الكمية
- مرحلة القراءة والتحليل وكتابة نتائج البحث

وفي الأخير ولما كانت الدراسة تعالج موضوعا ومتغيرا واحدا هو العنف الرقمي ضد المرأة فقد عولج من خلال هيكل منهجي يحوي :

مقدمة تناولنا فيها طرح الموضوع منتقلين به من العام الى الخاص انتهى بطرح التساؤل الرئيس والاسئلة الفرعية، واقتراح فرضيات ثم عرضنا كذلك في المقدمة مبررات اختيار الموضوع ، وأهدافه واهميته وحدوده المكانية والزمانية والبشرية، اما **الفصل الأول** فقد بدأ بتمهيد يعرض موضوعه والهدف منه، ثم عرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة، في حين عرض **الفصل الثاني** الدراسة الميدانية ومخرجاتها والتحليلات السوسيولوجية للنتائج وانتهت الدراسة **بخاتمة**

خلاصة

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى صياغة الإشكالية ، لكونها أول خطوة ينطلق منها الباحث في تحديد موضوع بحثه و هذا بالاعتماد على تساؤلات الدراسة المطروحة وكذلك بالاعتماد على عرض جملة من الأسباب التي أثارت انتباه الباحث من أجل دراسة هذا الموضوع ، أين تم التطرق إلى الأهمية والأهداف التي دفعت الباحث للقيام بالدراسة لهذا الموضوع .

الفصل الاول :الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد :

بعد الطرح العام لموضوع العنف الرقمي ضد المرأة و حصره ضمن السلوكيات المنحرفة والاحاطة بالجوانب المنهجية للموضوع بغرض إضفاء الصبغة العلمية على الدراسة و فهم جميع جوانبها و توضيحها و انارة الطريق امام الطالبتين ، تناولنا في الفصل الأول عرض ما تم جمعه من تراث نظري يلم بمفاهيم الدراسة ثم الدراسات السابقة كنقطة انطلاقة وجهت الفجوة البحثية ،إضافة إلى توظيف المقاربة النظرية كقاعدة أساسية للبحث السوسيولوجي .

المبحث الأول : مفاهيم الدراسة

1- الاتجاه :

- **لغة** :معناه قصد جهة معينة فيقال اتجه القبلة أي التوجه نحو الكعبة المشرفة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه الشخص إليه أي أقبل عليه وقصده (خليفة ، شحاتة ،دون سنة،ص7)
- **اصطلاحا :**

فقد عرفه "**جوردون البورت ""Gordon Allport**" بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص و تمارس تأثيرا توجيهيا و ديناميكيا على استجابته لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة و الذي يتمثل في الاستعداد له(**سيد** ،1989،ص39).

و يعرف الاتجاه كذلك بأنه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة(يوسف،1969،ص329).

– التعريف الإجرائي للاتجاه :هو حالة من الاستعداد النفسي الداخلي للفرد تبرز موقفه اتجاه موضوع او ظاهرة ما .

2– العنف الرقمي :و ينقسم إلى شطرين (**العنف و الرقمنة**)

أولا– تعريف العنف

- **لغة** :ورد في معجم لسان العرب بأنه الخرق بالأمر، و العنف هو قلة الرفق أي ضد الرفق فيقال عُنُفَ بضم النون وعليه يعنف و عانقه و اعنفه بفتح النون و تشديدها تعنيفها ، وهو عنيف ، إذ لم يكن رقيقا في أمره ، واعتنف الامر أي أخذه بعنف (ابن منظور،1956،ص257)

وقد حدد قاموس "أكسفورد " العنف بأنه : فعل إرادي متعمد يقصد إلحاق الضرر أو الانتقام و تخريب الأشياء و الممتلكات و المنشآت الخاصة أو العامة أهلية أو حكومية عن طريق استخدام القوة(رمزي،1991،ص74)

- **تعريف العنف اصطلاحا** :اعتبره "barbarakarake" هو مجموعة من السلوكيات التي تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالأخر، ويأتي بشكلين إما بدني مثل : الضرب ، التشاجر أو التدمير او إتلاف الأشياء ، وإما يأتي لفظيا مثل : التهديد ، الفتنة ، النكتة اللاذعة ، ويؤذي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بإلحاق الأذى (هوشات ، 2024 ، ص379) .

فهو استخدام القوة أو التهديد بهدف إلحاق الأذى بالأخرين ، أو هو وسيلة من وسائل الاعتداء على حق الإنسان في سلامة جسمه و يترتب عليه أذى نفسي كأفعال الضرب و الجرح و إعطاء مادة ضارة (هوشات ، 2024 ، ص379)

التعريف الإجرائي للعنف : هوذلك السلوك الذي يلحق الضرر بالأخرين قصد اذائهم ويكون إما بدنيا أو لفظيا بشكل مباشر أو غير مباشر .

ثانيا– تعريف الرقمنة :

تعريف الرقمنة "لغة" :تدل أداة الرقمنة في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم و التبيين والكتابة و القلم و الخط ، ويقول ابن منظور " الرقم و الترقيم تعجيم الكتاب ،ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه ، وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلامتها من التنقيط وقوله عز و جل "كتاب مرقوم" كتاب مكتوب والمرقم القلم ، والرقم : الكتابة و الختم ، والرقم ضرب مخطط من الوشي ، ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه .

تعريف الرقمنة اصطلاحا : عرف **سعيد يقطين** الرقمنة بمصطلح اخر وهو الترقيم التناظري الذي يشير لكونه عملية نقل أي صنف من الوثائق إلى النمط الرقمي ، وبذلك يصبح النص و الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو الملفات المشفرة إلى أرقام لأن هذا الترقيم هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستعمال و الاستقبال بواسطة الأجهزة المعلوماتية ، كما يؤكد على أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على أساس الحاسوب(**فرج،2009،ص11**)
والرقمنة هي استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نماذج الأعمال و العمليات و توفير فرص جديدة لتوليد الثروة وللتنمية المستدامة

التعريف الاجرائي للرقمنة :الرقمنة عبارة عن عملية الكترونية الهدف منها تحويل البيانات المكتوبة و المطبوعة بالاعتماد على تقنيات و أجهزة مخصصة للحصول على نتائج رقمية .

تعريف العنف الرقمي :يعرف بأنه العنف الذي يمارس من خلال المواقع الالكترونية و استخدام التسجيلات الصوتية و كاميرات الموبايل بجانب اختراق الخصوصيات عبر مواقع الانترنت بهدف إيقاع الأذى و الضرر بالأخرين . (عبد العليم،2023ص869)

التعريف الإجرائي للعنف الرقمي : هو كل سلوك مؤذي يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و يلحق اضرارا بالأخرين .

المبحث الثاني :الدراسات السابقة

أولا– الدراسات السابقة

1– الدراسة الأولى

دراسة الباحثتين دراني مليكة و حصاد شيماء الموسومة بـ : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف الإلكتروني لذى الطالب الجامعي من جامعة وهران 02 دولة الجزائر سنة 2024/2023 و التي حاولت فيها الباحثتين الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي : – هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف الإلكتروني لدى الطالب الجامعي ؟

من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي و المنهج العيادي ودراسة حالة ، وعينة دراسة قوامها (114طالب وطالبة)اختيرت بطريقة قصدية وزعت عليها استمارة الاستبيان لجمع البيانات وفي الأخير وبعد المعالجة الإحصائية الكمية و الكيفية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر في ظهور العنف الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين خاصة لذى فئة الذكور و هذه الأخيرة هي الأكثر استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي ، خاصة إذا كان الشخص على استعداد و قابلية لممارسة أو التعرض له حسب بنية كل شخص(حصاد ،دراني ،2024).

2– الدراسة الثانية :

دراسة الباحثان عابد عبد القادر ، عصماني أسامة الموسومة بـ : العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات – الفيسبوك نموذجا– من جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، دولة الجزائر سنة 2019 التي حاول فيها الباحثان الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : – ماهو أثر العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوك تلاميذ الثانويات ؟

من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي وعينة الدراسة قوامها 86 تلميذا اختيرت بطريقة قصدية وزعت عليها أداة الاستبيان لجمع البيانات ، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

– الإناث هن الأكثر تعرضا للعنف الإلكتروني ممن يستخدمن الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي .
– العنف الإلكتروني في الفيسبوك لا يخلف أثر في العلاقات الاجتماعية للتلاميذ حيث لا يتسبب مطلقا في الانطوائية العزلة و انقطاع العلاقات لأنه دائما ما يلجا التلاميذ إلى احد أصدقائهم او احد أفراد عائلاتهم للتبليغ عن الأمر
– أفراد العينة المتمثلة في تلاميذ الثانويات يتعرضون للعديد من أنواع العنف لكنه ليس بصورة دائمة .(عابد ، عصماني ،2019)

3- الدراسة الثالثة :

دراسة الباحثتين : مُحَّدي فوزية و خدة فاطمة الزهراء الموسومة ب :

تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعي لدى الشباب، المنشورة في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (مركز جيل للبحث العلمي) العدد04 دولة الجزائر سنة2018 والتي حاولت فيها الباحثتان الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: - الكشف عن إثر العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الشباب من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، وعينة دراسة قوامها 77 فردا اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة وزعت عليها استمارة الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات، وفي الأخير توصلت الدراسة بعد المعالجة الإحصائية الكمية والكيفية إلى النتائج التالية:

- أن طبيعة تأثير العنف الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية سلبي ، وطبيعة هذا التأثير السلبي للعنف الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية لا تختلف باختلاف الجنس الفرد أو سنه (مُحَّدي،خدة،2018) .

4- أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة	الدراسة الحالية	
من حيث المنهج	المنهج الوصفي المنهج العيادي دراسة حالة	المنهج الوصفي	المنهج الاستكشافي	المنهج الوصفي التحليلي	أوجه الإختلاف
من حيث العينة	العينة القصدية	العينة القصدية	العينة العشوائية البسيطة	العينة العرضية	
من حيث الأداة	تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان				**وجه الشبه**

5 - الفجوة المعرفية :

تناولت الدراسات السالفة ذكرها موضوعات متعلقة بموضوع دراستنا ، فكل من الدراستين الأولى "لدراني و حصاد" و الثانية "لعابد و عصماني" هدفتا إلى معرفة أثر العنف الإلكتروني على الطالب و التلاميذ ، في المقابل تناولت الدراسة الثالثة ل "مُحَّدي و خدة" أثر العنف الالكتروني على العلاقات الاجتماعية ككل ، وبما أن موضوعنا يتمحور حول : اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ، فكل هذه الدراسات

تسهم بشكل أو بآخر في إثراء موضوع دراستنا الحالية ، مما جعلنا نأخذها كانطلاقة نستقي منها معلوماتنا حول هذا الموضوع .

إلا أن الاختلاف بين الدراسات السابقة و دراستنا هو محاولة الكشف عن اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي من حيث أشكال هذا العنف ومدى اهتمامه بسلوكياته ضد المرأة ، و إثراء لذات الهدف حاولنا معرفة وجهة نظر هذا الطالب نحو مستوى هذا الشكل من العنف ، ولكون عدم توفر الدراسات المستفيضة في ذات السياق أثار هذا الموضوع اهتمامنا مما يجعل هذه الدراسة محل انطلاقة قادمة للباحثين القادمين .

6 – المقاربة النظرية :

ان موضوع العنف الرقمي من المواضيع الشائكة التي صاحبت التطور التكنولوجي الرقمي لذلك يجد الباحث صعوبة في اقتراح احد النظريات السوسيولوجية في التفسير الا ان يدمج هذا الموضوع ضمن السلوكيات الإنحرافية التي يرفضها المجتمع و يعاقب عليها القانون ومن ثمة يستند الى احد النظريات الاجتماعية كالتفسير الدور كآيمي او نظرية العلاقات الاجتماعية لـ**هيرشي** الأمريكي او يستند الى التفسيرات النفسية، بيد ان ظاهرة العنف ظاهرة اجتماعية لها اضرار نفسية ، لذلك رات الطالبتين ان تستندا الى التفسيرات السوسيولوجية التي تركز على وسائل الاعلام عامة والانترنت على وجه الخصوص لتفسير ودراسة ظاهرة العنف المرتبط بالظاهرة الاتصالية والإعلامية، وفي خضم هذه الظروف لم تجد الطالبتين الا ما قدمه المفكر **"بيار بورديو"** حول نظرية العنف الرمزي وتركيزه على مجموعة من الآليات يصفها بأنها أساسية تغذي هذا العنف كالمدرسة و اللغة ولم ينسى أحد الأليات التي باتت مهمة ودخلت البيوت دون استئذان متمثلة في وسائل الإعلام ،أما التلفزيون بالنسبة له أداة عنف رمزي في حكم السيطرة و الهيمنة من خلال (التظليل و الخداع)،ويرى أن المادة التي تقدمها وسائل الإعلام مادة سامة ، فالقنوات لم تعد مهمتها التثقيف و التسلية ، وإن كانت برامجها كذلك بل هي أدوات ضبط و تحكم سياسي وسينمائي أو هي أداة عنف رمزي تمارس طبقات اجتماعية تهيمن على المجتمع وهنا في رأي "بياربورديو" يظهر مباشرة دور وسائل الإعلام الحديثة، كذلك مواقع التواصل الاجتماعي ماهي إلا تقنيات تخضع لإدارة لبرالية أو لإدارة شرذمة لا تعطي للتفاعل الإيجابي و المهذب أي معنى أو أنه في يدها الاثنين ، وبالتالي فإن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك تقدم محتوى على حساب هوى بعض الفئات الغير متخلقة وتمارس عنفا رمزيا ضد المرأة .(بورديو،2009،ص60/15)

يأخذ العنف الرمزي الرقمي مجموعة من الأشكال كالصور التي تدفع بها بعض الجهات إلى محاولة إعادة إبراز الهيمنة الذكورية ، حيث تحمل هذه الصور دلالات عنيفة رمزية تترك في نفسية المرأة الأثر السلبي لأنها تحرك فيها العواطف السلبية و الخوف و القلق و الحصرة بسبب الاستهتار، كذلك الكلمات و الرموز و التمثيل في حد ذاته فهي تدفع بعدد منهم إلى محاكاة و تقليد تلك الصور وهذا هو راي بيار بورديو حينما حمّل وسائل الإعلام مسؤولية العنف الرمزي التي تعرضه عبر مختلف قنواتها ،فإذا كان بيار بورديو أدان واتهم شريحة المثقفين الذين لم

يواجهوا هذا المحتوى وفسحوا المجال أمام فئات اجتماعية مريضة ، هذا ولايمكننا أن نتجاهل المحتوى الفايسبوكي الإيجابي.

إن العنف الفايسبوكي الرقمي ضد المرأة يشكل نقدا و تهديدا لفئة اجتماعية ، حيث يظهر هذا الأخير من خلال الإساءة اللفظية و التنمر إذ تستخدم اللغة و الصور النمطية كوسائل لتقليل مكانة المرأة و الحد من ظهورها في النقاش العام و حرمانها من استحقاقاتها أو نقل صورتها داخل الفضاء الرقمي الذي يعد كميدان اجتماعي يتم فيه التفاعل بين قيم اجتماعية مختلفة أين يعاد فيها إنتاج العلاقات و الأدوار الاجتماعية

7- خلاصة وتطبيق المقاربة :

يمكن القول مما سبق أن مقاربة "بيار بورديو" للعنف الرقمي تؤطر ظاهرة العنف الرقمي في دراستنا هذه على انها ليست مشكلة تكنولوجية بحثة بقدر ما هي امتداد و تواصل الواقع الاجتماعي محض ، الذي بدوره يعيد بلورة العنف الرمزي و مجموعة الأخلاقيات من خلال أدوات الاتصال الرقمية ويتطلب هذا ضرورة التحاليل الآتية :

1- تحليل السياقات الثقافية و السياسية و هذا من خلال فهم كيف تبنى و تصقل الأدوار و السلطات داخل الفضاءات الرقمية .

2- تطوير استراتيجيات تدخل شاملة : و المتمثلة في توعية و تعديل في مجموعة الأطر و السياسات الرقمية التي تحاول التقليل من اشكال العنف الرمزي و تحسين الحماية القانونية منها و الرقمية للنساء .

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى تحديد مفاهيم الدراسة اللغوية ،الاصطلاحية والإجرائية ،و كذا المنهج المستخدم فيها وصولا في الأخير إلى عرض الدراسات السابقة كشواهد مدعمة لموضوع البحث . و المقاربة النظرية التي تناولت في طرحها ما تم معالجته في دراستنا هذه .

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية الجزء الذي تظهر فيه بصمة الباحث من حيث استخدام المنهج و تطبيق أداة الدراسة ومدى تحكمه في عملية التحليل الكمي و الكيفي و تسليط المقاربة النظرية لذلك سوف تظهر في هذا الفصل جميع النتائج و الجداول التي تحاول الطالبتين من خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة و اثبات صحة او خطأ الفرضيات مستخدمة كافة الأساليب الإحصائية المذكورة انفا كمخرجات للنظام الاحصائي spss

المبحث الأول: طريقة الدراسة وأدواتها

1- طريقة الدراسة:

1-1- المجتمع وعينة الدراسة

1-1-1 **مجتمع الدراسة** :هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الطلبة الجامعين المنتمين لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي البالغ عددهم : 25353 طالبا موزعين عبر ثمان (08) كليات:

*كلية التكنولوجيا تحتوي على 4052 طالبا

*كلية العلوم الطبيعة و الحياة تحتوي على 2907 طالبا

*كلية الآداب و اللغات تحتوي على 2317 طالبا

*كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير تحتوي على 3900 طالبا

*كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية تحتوي على 4174 طالبا

*كلية الحقوق و العلوم السياسية تحتوي على 2670 طالبا

*كلية علوم الدقيقة تحتوي على 1859 طالبا

* كلية العلوم الإسلامية تحتوي على 1496 طالبا

*كلية الطب تحتوي على 155 طالبا (http//www.univ-eloued.dz)

2-1-1 **عينة الدراسة :**

يعرفها "**موريس انجرس**" أنها : مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث(أنجرس ،2004 ،ص301)

كما انها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .(لطفي ،1976،ص353)

ولما كانت العينة جزء من مجتمع الدراسة يحمل نفس خصائص المجتمع المدروس شرط أن تمثله وتعبر عنه ، فإن عينة دراستنا هذه تمثلت في : مجموعة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي قوامها(36) طالبا و طالبة اختيرت

بطريقة **عرضية** وتعد هذه الطريقة نوعا من العينات الاحتمالية التي يختارها الباحث لاعتبارات ترتبط بموضوع الدراسة ،يتم اللجوء لهذا الصنف من العينات عندما لا يتوفر للباحث أي اختبار لسحب عينة يقوم بالتحقق من العناصر التي تقع في يده ، حيث يلعب عامل الخطاب بالمعنى العامي دور ا هاما في الحصول على هذا النوع من العينة بحيث يقوم الباحث باختبار أشخاص مثلا مارين في طريق معين أو داخلين إلى محل معين ليحقق معهم و يطرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساسا بالتمثيلية و عليه تتعمم النتائج (در،2017،ص31)

وهو ما قامت به الطالبتين حيث تم التجوال داخل الجامعة وتوزيع 36 استمارة على مجموعة من الطلبة الذين اعترضوا طريقهما ، وقد اختارت الباحثتين هذا النوع من العينات حتى تكون الإجابات متنوعة ولا تتحيز الدراسة لتخصص أو كلية أو مستوى معين

1-2 المقاييس الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

بغرض الوصول إلى أهداف البحث اعتمدت الطالبتين على مجموعة من المقاييس الإحصائية الدالة و المتمثلة في :

* **التكرارات** : تستخدم لوصف و توزيع مفردات العينة حسب أحد أنواع المتغيرات كالاسمي و النوعي
* **النسب المئوية** : هي عملية اسناد كل رقم الى مئة ، وتمثل جزء من الكل ، وهي أيضا تعد طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر مقامه يساوي100
* **المتوسط الحسابي** : يعرف بأنه مجموع القيم مقسوما على عددها ، أو هو القيمة التي اذا ضربت في عدد القيم أعطت مجموعها
* **الانحراف المعياري** : هو مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي مقاس بوحدات المتغير نفسه، و يعتبر من اهم القياسات الإحصائية
* **التباين** : هو مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي ، وهو مربع الانحراف المعياري
* **وان واي أنوفا** (الذي يحسب الفروق ذات الدلالة الإحصائية) : هو أسلوب إحصائي يستخدم لتحديد وجود فروق جوهرية بين متوسطات مجموعتين أو أكثر غير مرتبطتين .

2- أدوات الدراسة

2-1 أدوات جمع البيانات وكيفية إعدادها

لكل دراسة اجتماعية مجموعة من الأدوات التي يعتمدها الباحث في جمع البيانات ، هذه الأدوات التي تخضع لطبيعة الموضوع من جهة ولخبرة و حنكة الباحث من جهة أخرى .

وقد استخدمنا في هذه الدراسة "**الاستمارة**" كأداة رئيسية في البحث و هي عبارة عن وثيقة يعدها الباحث بغية الحصول على معلومات تخدم بحثه الاكاديمي .

والاستمارة : هي مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من افراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ، حيث تحتوي الاستمارة على مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن الإجابات المتحصل عليها عن طريقها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات .(إبراهيم،2000،ص165)

ويرى "بوروتو و ديسمي" "pourtois.desmet" أن الاستمارة هي أحد أدوات جمع البيانات عن طريق مجموعة من الأسئلة المطروحة . (بورتو،ديسمي،1988،ص156)

3 هيكلة الاستمارة كأداة للبحث :

تم إعداد الاستمارة وفق ثلاثة محاور تتماشى والأسئلة الفرعية التي اعتمدتها الباحثتان ، حيث احتوى المحور الأول على :(15) سؤالا يجيب على المستوى الإدراكي و المعرفي للطالب حول موضوع البحث (العنف الرقمي)، بينما يتضمن المحور الثاني على(14) سؤالا يجيب على مدى تفاعل الطالب الجامعي مع سلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة ، في حين خصص المحور الثالث لتقييم ظاهرة العنف الرقمي من وجهة نظر الطالب الجامعي من خلال الإجابة على (15) سؤالا ، وتجدر الإشارة إلى ان هذه الأسئلة تعزى بمجموعة من المتغيرات .

4 إعداد الاستمارة للتحليل الإحصائي وفق برنامج "SPSS"

وهذا الأخير يتعامل مع المعطيات الإحصائية إحصائيا ويخضعها للتحليل الإحصائي السوسيولوجي .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم اعداد الاستمارة وفق الخطوات التالية :

1- تحديد مقياس ليكارت الثلاثي لقياس الاتجاهات وفق الخطوات التالية :

* ترقيم مستويات مقياس ليكارت كالتالي :

موافق 3

معارض.....2

محايد.....1

* حساب المدى بين قيم ليكارت أي : 03-01=02

* قائمة المدى على أكبر قيمة في المقياس أي : 3/2 =0،66

لإيجاد مجالات القبول في مقياس ليكارت الثلاثي تم إضافة القيمة 0،66 إلى الواحد الصحيح حتى نتحصل على المجالات التالية :

[1←1،66] تقابله اتجاه المبحوث نحو (محايد)

[1،66←2،32] يقابله اتجاه المبحوث نحو (معارض)

[2،32 ← 3] يقابله اتجاه المبحوث نحو (موافق)

وهذا يعني عرض المتوسط الحسابي على هذه المجالات و الحكم على اتجاه و إجابة الطالب الجامعي على بنود الاستمارة.

5- صدق و ثبات أداة الدراسة:

5-1صدق الاستمارة

من أجل الوقوف على مدى صدق الاستمارة و ثباتها للتحليل الاحصائي وفق النظام الاحصائي المذكور أعلاه تم حساب :

5-1-1- الصدق الخارجي: بعد إتمام محاور الاستمارة وثبوتها قدمت لأستاذين لتحكيمها تحكيما خارجيا ،أين أعيدت صياغتها في حالتها النهائية

5-1-2- الصدق الداخلي: من أجل الوقوف على الصدق الداخلي لأداة البحث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لبنود المحاور ، كل بند مع محوره . ومعامل ارتباط بيرسون لكامل محاور الاستمارة.

5- الجدول رقم 01 :معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور الخاص بأشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

رقم البند	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	0,513**
2	0,53**
3	0,734**
4	0,800**
5	0,643**
6	0,279
7	0,821**
8	0,557**
9	0,400*
10	0,413*
11	0,770*
12	0,604**
13	0,826**
14	0,889**
15	0,660**

*** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 %فأقل .**

****دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01% فأقل**

من خلال الجدول رقم 01 يتضح أن قيمة معامل ارتباط العبارة رقم (6) مع الدرجة الكلية للمحور غير دالة إحصائيا. في حين تبقى العبارات 11/10/9 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05% فأقل لكن معظم قيم معامل ارتباط "بيرسون" لبنود المحور الأول تدل على ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة0،01 %فأقل مما يدل ان المحور الأول المتعلق بأشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

- **عرض نتائج المحور الثاني ومناقشتها على ضوء الفرضية الثانية**

6- الجدول رقم 02 معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور الخاص بمدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة

رقم البند	قيمة معامل ارتباط بيرسون
16	0,480**
17	0,806**
18	0,173
19	0,481**
20	0,417*
21	0,042
22	0,399*
23	0,204
24	0,479
25	0,261
26	0,375*
27	0,130
28	0,143
29	0,028

*** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05% فأقل .**

****دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01% فأقل**

من خلال الجدول رقم 02 يتضح أن قيمة معامل ارتباط العبارة رقم (29/28/25/24/23/21/18) مع الدرجة الكلية للمحور غير دالة إحصائيا. في حين تبقى العبارات 26/22/20 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05% فأقل لكن تبقى باقي القيم 24/19/17/16 لمعامل ارتباط بيرسون دالة لكافة بنود المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 %فأقل مما يدل ان المحور الثاني المتعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

- **عرض نتائج المحور الثالث ومناقشتها على ضوء الفرضية الثالثة**

7- الجدول رقم 03 معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور الخاص بمستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي.

رقم البند	قيمة معامل ارتباط بيرسون
30	0,575**
31	0,545**
32	0,582**
33	0,598**
34	0,460**
35	0,498**
36	0,606**
37	0,721**
38	0,590**
39	0,553**
40	0,578**
41	0,531**
42	0,453**
43	0,789**
44	0,317

*** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05% فأقل .**

****دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 %فأقل**

من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل ارتباط العبارة رقم (44) مع الدرجة الكلية للمحور غير دالة إحصائيا. في حين تبقى معظم القيم 43/42/41/40/39/38/37/36/35/34/33/32/31/30 لمعامل ارتباط بيرسون دالة لكافة بنود المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01% فأقل مما يدل أن المحور الثالث الخاص بمستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي ، يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

7- درجة ثبات الاستمارة:

للحصول على درجة ثبات الاستمارة تم حساب "**الفاكرو نباخ**" لكل محور

الجدول رقم : 04: معامل الفاكرو نباخ للمحور الأول

عدد البنود	ألفاكرو نباخ
15	**0,873**

يوضح الجدول رقم(04) أعلاه أن قيمة "الفاكرو نباخ" للمحور الأول والدي يحوي (15) سؤالا من السؤال رقم 01 الى السؤال 15 تساوي 0.873 وهي اكبر من 0.5 مما يدل ان المحور ثابت و قابل للتحليل الإحصائي وفق برنامجspss

الجدول رقم : 05: معامل الفاكرو نباخ للمحور الثاني

عدد البنود	ألفاكرو نباخ
14	**0,424 -8**

يوضح الجدول رقم(05) أعلاه أن قيمة الفاكرو نباخ للمحور الثاني والذي يحتوي(14) سؤالا من السؤال رقم 16 إلى السؤال 29 تساوي0.424 - اقل من 0.5 مما يدل ان أداة الدراسة غير قابلة للتحليل الإحصائي وفق برنامجspss

الجدول رقم : 06: معامل الفاكرو نباخ للمحور الثالث

عدد البنود	الفاكرو نباخ
15	**0,846**

يوضح الجدول رقم(06) أعلاه أن قيمة الفاكرو نباخ للمحور الثالث والدي يحوي 15 سؤالا من السؤال رقم 31 إلى السؤال 44 تساوي 0.84 وهي اكبر من 0.5 مما يدل ان المحور ثابت و قابل للتحليل الإحصائي وفق برنامجspss

9- جدول رقم 07 :معامل ارتباط بيرسون مع كامل محاور الاستمارة

المحاور	معامل الارتباط بيرسون بالدرجة الكلية للمحور
المحور الأول	**0,629** **
المحور الثاني	**0,583** **
المحور الثالث	**0,648** **
المحور الكلي	**1**

*** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 فأقل .**

****دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل**

من خلال الجدول رقم (07)أعلاه الدي يوضح ان قيم معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستمارة موجب ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فانه يوجد ارتباط طردي تام ودال إحصائيا علاقة طردية تامة مما يدل على أن جميع محاور الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق ، وعليه فإن النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول السابقة تبرز صحة وثبات عبارات وبنود محاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتحليل وهدا يعزى بطبيعة الحال إلى الاتساق الداخلي.

7- البرنامج الاحصائي المستخدم في المعالجة الاحصائية

من أجل المعالجة الإحصائية الكمية للاستمارة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية من العلوم الاجتماعية SPSS، وهو أحد البرامج الإحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامه من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية ، ويستخدم البرنامج في كثير من المجالات العلمية و التي تشمل مثلا : العلوم الإدارية و الاجتماعية و الهندسية و الزراعية كلمةSPSSهي اختصار كلمتين للمسمى الكامل لبرنامج وهو: **statistical pakage for social sienc**e البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية هو عبارة عن مجموعة من القوائم و الأدوات التي يمكن من طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الإستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ومن ثم القيام بتحليلها ، ويعتمد ماهوSPSSعلى المعلومات الرقمية ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات (https//emtyaz.com/2025/04/27.الساعة 22:00)

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية والمناقشة السيكولوجية

1- عرض نتائج الدراسة الميدانية

- **عرض نتائج المتغيرات الشخصية**

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية (%)
ذكر	**17**	**47,2**
أنثى	**19**	**52,8**
المجموع	**36**	**100,0**

الشكل رقم 01 : التمثيل الدائري لمتغير الجنس

يبين الجدول رقم 08 الخاص بمتغير الجنس أن عدد الإناث 19 طالبة وهو ما يقابله نسبة مئوية تقدر بـ:52.80% من النسبة الإجمالية، بينما عدد الذكور 17 طالبا أي بنسبة مئوية تقدر بـ :47.2% ولعل هده النتائج ترجع إلى نسبة النجاح في البكالوريا التي يغلب عليها نجاح فئة الإناث إضافة إلى التغير الثقافي في المجتمع الجزائري عامة و المجتمع الصحراوي الذي حرر المرأة وأدمجها في التعليم الجامعي بعدما كانت الأعراف و التقاليد تحرم هده الفئة من التعليم العالي .

الجدول رقم 09 : **يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي للمبحوثين**

المستوى الدراسي	التكرارات	النسب المئوية (%)
ليسانس	23	63,9
ماستر	09	25,0
أخرى	04	11,1
المجموع	36	100,0

الشكل رقم 02 : **التمثيل الدائري لمتغير المستوى الدراسي**

يظهر الجدول رقم (09) أن الفئة المنوالية للمستوى كانت مستوى الليسانس الذي مثله 23 طالبا وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ:63.9% من النسبة الإجمالية ، بينما بلغ تكرار مستوى الماستر 09 طلبة أي بنسبة مئوية تقدر بـ :25 % في حين تكرار المستويات الأخرى 04 أي بنسبة مئوية قدرت بـ: 11.1 % من النسبة الإجمالية ولعلى مرد هذه النتائج يعود إلى قدرة جامعة الوادي على استيعاب و توفير مقاعد بيداغوجية كثيرة إضافة إلى تعدد التخصصات فيها مما يجعلها تستقطب طلبة السنة الأولى .

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصص للمبحوثين

التخصص	التكرارات	النسب المئوية (%)
علم الاجتماع	01	02,8
ارشاد وتوجيه	04	11,1
هندسة الطريق	02	05,6
الكترونيك	01	02,8
طب	02	05,6
بيولوجيا	05	13,9
علوم انسانية	02	05,6
حقوق	03	08,3
انجليزية	06	16,7
علوم اقتصادية	03	08,3
قانون عقاري	01	02,8
لغة عربية نقد ومناهج	03	08,3
علم النفس تنظيم وعمل	01	02,8
هندسة مدنية	02	05,6
	36	100,0

الشكل رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصص للمبحوثين

يظهر الجدول رقم (10) أن اكثر تخصص ظهورا في الجدول هو تخصص البيولوجيا والذي مثله 07 افراد بنسبة مئوية تقدر بـ : 19.5%من النسبة الإجمالية، يليه تكرار تخصص اللغة الإنجليزية 06 افراد بنسبة مئوية تقدر بـ :16.7% ، في حين بلغ تكرار التخصص إرشاد وتوجيه 04 أفراد أي بنسبة مئوية قدرت ب: 11.1% من النسبة الإجمالية ، يليه تكرار تخصص الحقوق 03 بنسبة مئوية قدرت بـ :8.3% ، بينما بلغ تكرار التخصصات الأخرى :(هندسة الطرائق، الطب والهندسة المدنية) 02 فرد بنسبة مئوية مقدرة ب :5.6% ، ، في حين بلغ تكرار التخصصات : (علم الاجتماع، القانون العقاري، الإلكترونيك ،النقد والمناهج وعلم النفس تنظيم والعمل) 01بنسبة مئوية بلغت : 2.8%.

ولعلى هذه النتائج تعود الى نوع العينة المختارة إضافة الى المساحة المغطاة من طرف الطالبتين و الوقت

الجدول رقم 11 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

موقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية(%)
فيسبوك	22	61,1
انستغرام	07	19,4
تيك توك	06	16,7
أخرى	0	02,8
المجموع	36	100,0

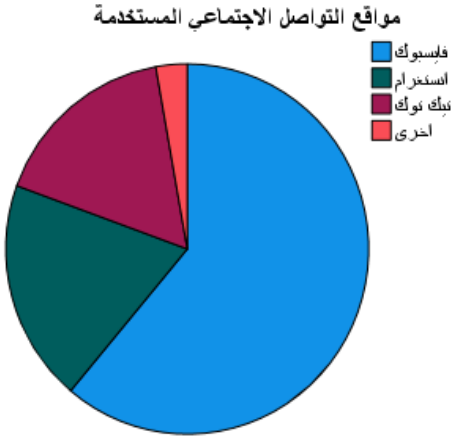

الشكل رقم 01 : التمثيل الدائري لمتغير مواقع التواصل الاجتماعي

يظهر من خلال الجدول رقم (11) أن استخدام موقع الفيسبوك اكثر من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بنسبة مئوية قدرت بـ 61.1 % ، بينما بلغ تكرار استخدام موقع الانستغرام 07 بنسبة مئوية قدرت بـ 19,4% ، فيما بلغ تكرار استخدام موقع التيك توك 06 بنسبة مئوية قدرت بـ 16,7% ،في حين بلغ تكرار استخدام مواقع أخرى 01 بنسبة مئوية قدرت بـ 2,8% ، ولعلى تحليلنا لهذه الأرقام نرجعه الى سهولة استخدام تطبيق فيسبوك و تعدد النوافذ التي يتيحها للمستخدمين وفرص التفاعل الاجتماعي التي يوفرها .

2- قراءة النتائج على ضوء الفرضيات

2-1 عرض نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم(12) : إجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الأول الخاص بمدى إدراك ومعرفة الطالب الجامعي لأشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	SIg	اتجاه المبحوث
01	2.45	056	19.50	0.01	موافق
02	2.50	0.67	8.00	0.02	
03	2.66	0.48	27.16	<0.01	
04	2.80	0.44	33.50	<0.01	
05	2.90	0.52	25.16	<0.01	
06	2.78	0.63	10.66	0.99	
07	2.50	0.43	9.00	<0.01	
08	2.50	0.56	21.16	<0.01	
09	2.70	0.53	23.54	0.016	
10	2.63	0.60	15.16	0.012	
11	2.42	0.48	27.16	<0.01	
12	2.88	0.50	28.50	<0.01	
13	2.99	0.46	30.16	<0.01	
14	2.46	0.40	12.60	<0.01	
15	2.89	0.70	5.16	<0.01	
كامل المحور	2.67	0.61	42.222	0.000	موافق

يتضح من خلال الجدول رقم (12) الخاص **بإ**جابات المبحوثين حول أشكال العنف الرقمي ضد المرأة ان أغلب تكرارات الإجابات عند المبحوثين عن بنود المحور الأول تتركز نحو الإجابة (موافق) ، وهذا ما تبينه قيم المتوسط الحسابي الظاهرة في الجدول والتي تنتمي إلى المجال المفتوح من 2.32 إلى اقل من 3 الذي يقابله إجابة المبحوثين بـ (موافق) حيث كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 2.42 و 2.99 بمتوسط حسابي إجمالي بلغت قيمته 2.67 من أصل 03 درجات ، وانحراف معياري منخفض 0.61 لكامل المحور، و هذا يدل على أن هناك درجة تجانس عالية بين الإجابات اتجهت نحو الخيار **"موافق"** أين تم التوصل إلى أن الطالب الجامعي له دراية وعلم ومعرفة بكل أشكال العنف الرقمي ضد المرأة إذ يعتبر الاختراق و التتبع و انتحال الشخصية و المنشورات و المحتويات الرقمية الكاذبة الموجهة للعنصر النسوي و غيرها من الإشكال كلها تدخل في إطار التهجم و العنف الرقمي ضد المرأة الذي يسبب لها الآثار السلبية الاجتماعية و النفسية.

وهو ما تؤكده قيمة "كاي تربيع" التي قدرت بـ: 42.222 و قيمة "sig" اجمالية تقدر ب 0.000 وهنا يمكن ان نقبل فرضية الدراسة القائلة بأن العنف الرقمي كافة الأشكال التي تسبب للمرأة الأذى النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الطالب الجامعي وهي النتيجة التي توصلت لها الدراسات السابقة هاته السلوكيات الرقمية العنيفة التي يصفها بيار بورديو بالعنف الرمزي .

الجدول رقم: 13 يوضح مقياس وان واي أنوفا ANOVA للتباين الأحادي الخاص بالمحور الأول المتعلق بمدى إدراك ومعرفة الطالب الجامعي لأشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المتوسطات	F	Sig
داخل المجموعات	0,017	01	0,017	0,156	0,695
بين المجموعات	3,67	34	0,018		
المجموع	3,69	35			

تشير نتائج الجدول رقم (13) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول المحور الأول تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة "**P (sig)**" تقدر بـ : 0.69 حيث كانت أكبر من مستوى المعنوية : 0.05 في جميع فقرات المحور الأول ، ويمكن القول في هذه الحالة نقبل الفرضية الصفرية القائلة العنف الرقمي كافة الأشكال التي تسبب للمرأة الأذى النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

2-2 عرض نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم (14) : إجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثاني الخاص بمدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	SIg	اتجاه المبحوث
16	1.76	0.28	25.00	0.03	معارض
17	1.88	0.34	60.50	0.01	
18	1.88	0.47	32.00	0.42	
19	1.74	0.50	26.00	0.03	
20	1.90	0.35	18.77	0.01	
21	2.02	0.31	21.77	0.80	
22	1.74	0.37	45.16	0.16	
23	2.14	0.33	50.16	0.23	
24	1.90	0.39	41.16	0.03	
25	1.88	0.29	55.16	0.12	
26	1.67	0.37	45.16	0.02	
27	1.86	0.41	40.66	0.44	
28	2.16	0.41	40.66	0.40	
29	1.69	0.37	45.16	0.87	
كامل المحور	1.81	0.36	93.500	0.000	

يتضح من خلال الجدول رقم (14) الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثاني الخاص بمدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة حيث كانت أغلب تكرارات الإجابات عند المبحوثين عن بنود المحور الثاني تتركز نحو الإجابة (**معارض**) ، وهذا ما تبينه قيم المتوسط الحسابي الظاهرة في الجدول والتي تنتمي الى المجال المفتوح من 1.66 إلى اقل من 2.32 الذي يقابله إجابة المبحوثين بـ (**معارض**) حيث كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 1.69 **و** 2.16 بمتوسط حسابي إجمالي بلغت قيمته 1.81من أصل 03 درجات ، وانحراف معياري منخفض 0.36 لكامل المحور، و هذا يدل على أنه لا توجد درجة تجانس عالية بين الإجابات اتجهت نحو الخيار **معارض** أين تم التوصل إلى أن الطالب الجامعي واع بدرجة خطورة هذا الفعل وهذه الظاهرة على المستوى الفردي و المجتمعي كما ان له دراية بدرجة العقاب في مثل هذه السلوكيات التي تعنف المرأة في الفضاء الالكتروني و ذو مستوا علميا لا يسمح له بمثل هذه السلوكيات المنحرفة

وهو ما تؤكده قيمة "كاي تربيع" التي قدرت بـ: 93.500 و قيمة "sig" : 0.000وهنا يمكن ان نقبل فرضية الدراسة القائلة لا يميل الطالب الجامعي إلى سلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة هاته السلوكيات الرقمية العنيفة وهي التي يصفها بيار بورديو بالعنف الرمزي .

الجدول رقم (15) : يوضح مقياس وان واي أنوفا ANOVA للتباين الأحادي الخاص بالمحور الثاني المتعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المتوسطات	F	Sig
داخل المجموعات	0,016	01	0,016	0,335	0,667
بين المجموعات	1,659	34	0,049		
المجموع	1,675	35			

تشير نتائج الجدول رقم (15)لعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة "P(sig)"تقدر بـ : 0.567 حيث كانت أكبر من مستوى المعنوية : 0.05 في جميع فقرات المحور الأول ، ويمكن القول في هذه الحالة نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم ميل الطالب الجامعي لسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة .

2-3 عرض نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (16) : إجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثالث الخاص بمدى تقييم مستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي.

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	SIg	اتجاه المبحوث
30	2.39	0.68	8.66	<0.01	مرتفع
31	2.50	0.60	14.00	<0.01	
32	2.42	0.69	9.50	<0.01	
33	2.58	0.69	21.50	<0.01	
34	2.61	0.64	22.16	0.005	
35	2.42	0.73	2.50	<0.002	
36	2.50	0.77	18.00	<0.01	
37	2.53	0.65	15.16	<0.01	
38	2.33	0.79	6.50	<0.01	

39	2.38	0.65	6.66	<0.01	
40	2.33	0.79	6.50	<0.01	
41	2.36	0.72	7.16	<0.01	
42	2.35	0.82	0.66	0.005	
43	2.50	0.69	14.00	<0.01	
44	2.33	0.69	6.16	0.059	
كامل المحور	2.43	0.64	[a]10.278	0.852	

يتضح من خلال الجدول رقم (16) الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثالث الخاص بمدى تقييم مستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي . حيث كانت أغلب تكرارات الإجابات عند المبحوثين عن بنود المحور الثالث تتركز نحو الإجابة (**مرتفع**) ، وهذا ما تبينه قيم المتوسط الحسابي الظاهرة في الجدول والتي تنتمي إلى المجال المفتوح من 2.32 إلى اقل من 3 الذي يقابله إجابة المبحوثين بـ(مرتفع) حيث كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 2.33 **و** 2.61 بمتوسط حسابي إجمالي بلغت قيمته 2.43 من أصل 03 درجات ، وانحراف معياري منخفض 0.64 لكامل المحور، و هذا يدل على أن هناك درجة تجانس عالية بين الإجابات اتجهت نحو الخيار (**مرتفع**) وهو ما يدل على ان ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة ممارسة رقمية اخذت حظها من التفاعل الالكتروني خاصة في موقع الفيسبوك الذي نشهد فيه مجموعة من السلوكيات المنحرفة التي تسبب عنفا نفسيا واجتماعيا للمرأة على غرار التحرش و القرصنة ، والتتبع و الالفاظ المسيئة والفيديوهات غير المحتشمة و غيرها .

وهو ما تؤكده قيمة "كاي تربيع " التي قدرت بـ: 10.27*و قيمة "sig ": 0.001> وهنا يمكن ان نقبل فرضية الدراسة القائلة مستوى العنف الرقمي مرتفع من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (17) : يوضح مقياس وان واي أنوفا ANOVA للتباين الأحادي الخاص بالمحور الثالث المتعلق المستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	توسط المتوسطات	F	Sig
داخل المجموعات	0,976	01	0,976	7,105	0,012
بين المجموعات	4,671	34	0,137		
المجموع	5,647	35			

تشير نتائج الجدول رقم(17) لعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة P (sig)تقدر بـ : 0.012 حيث كانت أكبر من مستوى المعنوية : 0.05 في جميع فقرات المحور الثالث ، ويمكن القول في هذه الحالة نقبل الفرضية الإيجابية القائلة مستوى العنف الرقمي مرتفع من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي .

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

أسفرت نتائج اختبار الفرضيات إلى جملة من النتائج أهمها :

* أن اتجاهات الطالب الجامعي نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة المدروسة على مستوى :

-الاتجاه الإدراكي المعرفي

-الاتجاه السلوكي

-الاتجاه التقييمي

* أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الأولى أن الطالب الجامعي له دراية و معرفة بأشكال العنف الرقمي ضد المرأة.

* أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الثانية أن الطالب الجامعي له وعي بخطورة هدا الفعل وعلى دراية بدرجة العقاب في مثل هذه السلوكيات التي تعنف المرأة .

* أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الثالثة أن الطالب الجامعي له تقييم لمستوى العنف الرقمي ضد المرأة إذ

يعتبر هذا المستوى مرتفع من وجهة نظره.

من خلال ما تم ذكره سالفا والذي انطبق مع قدمه الباحث السوسيولوجي بيار بورديو في المقاربة النظرية أن العنف الرقمي الفايسبوكي يشكل تهديدا للمرأة من خلال التنمر ، الإساءة اللفظية و استخدام الصور النمطية بالتقليل من مكانتها و الحد من تفاعلها الاجتماعي داخل هذا الفضاء الرقمي .

وكذلك ما توافق مع دراسة الباحثان (عابد و عصماني) الموسومة بـــ : **العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على سلوك تلاميذ الثانويات** ، حيث خلصت إلى أن الإناث هن أكثر تعرضا للعنف الإلكتروني ممن يستخدمن مواقع تواصل الاجتماعي .

توصيات موضوع البحث

1- نشر الوعي بخطورة العنف الرقمي ضد المرأة داخل الوسط الجامعي .

2- تنظيم حملات تحسيسية موجهة للطلبة حول الاستخدام الأمن و المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي .

3- إدماج موضوع العنف الرقمي ضمن الناهج التعليمية .

4- تشجيع الطالبات على التبليغ وعدم الصمت على أي إساءة رقمية تلحق بهن الأذى .

5- تفعيل ثقافة الاحترام و قبول الأخر داخل الفضاءات الرقمية .

6- تشديد الرقابة على المحتويات الرقمية و المضامين المسيئة في المنصات الاجتماعية .

7- دعوة وسائل الإعلام إلى المساهمة في مكافحة الصور النمطية و التمييز ضد المرأة في الفضاء الرقمي .

8- تفعيل دور الجمعيات الطلابية في مناهضة خطاب الكراهية و العنف الإلكتروني .

9- دعم البحث العلمي في مجال العنف الرقمي ضد المرأة .

الخاتمة

بعد التوصل الى النتائج النهائية للدراسة يتضح ان ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة سلوك انحرافي و لا يمكن التصدي له الا من خلال تنشئة اجتماعية صحيحة و عملية تعليم ممنهجة تحاول تفسير و معالجة كافة الآفات الاجتماعية لاسيما عند الاختصاصات الاجتماعية ؛

أما من زاوية سوسيولوجية لا يمكن فهم العنف الرقمي في جانبه المعزول او الأحادي ، بل يستوجب تحليله كامتداد لواقع اجتماعي اعمق تؤطره علاقات الهيمنة الثقافية و الرمزية ، فالعنف هنا ليس محدد سلوك عدواني ناجم عن فعل معين اتجاه ضحية.

قائمة المصادر و المراجع

1- إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الورق ، عمان- الأردن ، ط1 ، (2000) .

2- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ، دار الجميل للنشر و التوزيع و الإعلام ، الجزائر ،ج3، 1999.

3- أبو الفضل ابن المنظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر لبنان، المجلد09 ، 1956.

4- أبو حسن أحمد فارس بن زكرياء ، القرويني الرازي ، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر ، دون طبعة،1979.

5- بورديو بيار،، اللغة و السلطة الرمزية ، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ،1999 ،ص163 ص176

6- حمدي فوزية ، خدة فاطمة الزهراء ، تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، مجلة جيل للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 40 ،2018/2017 ، ص 47 ،.

7- خليفة سهام ، هوشات فوزية ، حماية المرأة من العنف السيبراني ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 ، الجزائر ، المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية العدد 03،المجلد2024،08

8- دراني مليكة وحصاد شيماء، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف الإلكتروني لدى الطالب الجامعي –دراسة ميدانية و عيادية بجامعة وهران 02 ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي،2024/2023.

9- زيناي سعيدة ، ، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014.

10- شيماء كمال عبد العليم ، العنف الرقمي و علاقته بالأفكار الإنتحارية و حرية الأنا لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية،د.ط،د.س .

11- عابد عبد القادر ، عصماني أسامة ، العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات – الفيسبوك نموذجا – ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص

إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2019/2018.

12- عبد اللطيف مُحَّد خليفة و عبد المنعم شحاتة محمود ، سيكولوجية الاتجاهات ، دار غريب ، د.ط،د.س .

13- عبد المجيد لطفي ، علم الاجتماع ، دار المعارف ، القاهرة ، ط7 ، 1976

14- مُحَّد بن مُحَّد المرتضى الزبيدي ، معجم تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ،اليمن ،ج 12 ، د.س

15- مُحَّد درة ، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكم للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع الجزائر ، العدد 9 ، 2017

16- مصطفى يوسف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دون دار نشر، 1969

17- معتز سيد عبد الله ،الاتجاهات العصبية ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب ، الكويت، 1989.

18- موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصبة للنشر الجزائر،ط2، 2004.

19- نبيل رمزي ، علم اجتماع المعرفة ، دراسة في مقولة الوعي و الإيديولوجية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية – مصر ،د.س

20- يونس مليح ،العسولي عبد الصمد ، المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي، مجلة المنارة للدراسات القانونية و الإدارية ، العدد 29،د.س

المراجع الأجنبية :

-Desmet. H et Pourtois. j. P(1988)' Epistémologie et Instrumentaition en science hummaines' Bruscelles. liége: Piérre Mardage

المواقع الإلكترونية :

http//www.univ-eloued.dz
-www.emtyiaz.com/wat-spss

الملاحـــــــق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة حمه لخضر– الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص علم اجتماع الاتصال

استمارة

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:فيصل بوراس**

- **باره زروقة–**
- **بن يحي صليحة–**

بغرض إتمام مذكرة تخرج مرحلة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال موسومة بـ: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية بجامعة الوادي)

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لوضع علامة X في الخانة المناسبة واعلموا ان هذه الإجابات سرية لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي

البيانات الشخصية

* الجنس: ذكر أنثى

* المستوى الدراسي: ليسانس ماستر أخرى

* التخصص:.....

* المواقع التواصلية الرقمية التي تستخدمها : فيسبوك تويتر أنستغرام تيك توك أخرى

المحور الأول :أشكال العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

الرقم	العبـــارة	موافق	معارض	محايد	
	يعتبر عنفا رقميا ضد المرأة				الاتجـــاه المعرفي
01	اختراق الصفحات الرقمية وحسابات المرأة دون علمها				
02	محاولة التعديل على المعلومات الخاصة بالحساب الالكتروني للمرأة				
03	استهداف العنصر النسوي ومحاولة تشويه سمعته الكترونيا				
04	إحراج المرأة بمنشورات رقمية غير لائقة				
05	إنشاء حساب رقمي مزور واستخدامه في استدراج المرأة				
06	محاولة تتبع ورصد أنشطة المرأة المتفاعلة رقميا				
07	استخدام التكنولوجيا لفضح بعض الأنشطة التي قامت بها المرأة في الماضي				
08	استخدام التكنولوجيا لإحياء بعض الأخطاء التي ارتكبتها المرأة				
09	المحاولات المتكررة للتواصل الرقمي غير المبرر مع المرأة				
10	إزعاج المرأة برسائل اتصالية رقمية خارج الأوقات				
11	نشر محتويات رقمية غرضها التهديد				
12	نشر محتويات رقمية وقصص مرعبة قصد تخويف المرأة				
13	تسجيل بعض المكالمات الصوتية والرسائل المكتوبة واستخدامها في ابتزاز المرأة				
14	نشر محتويات كاذبة لاستدراج المرأة لأغراض دنيئة				
15	نشر محتويات رقمية تشهيرية متعلقة بالمرأة على الصفحات الالكترونية				

المحور الثاني:مدى اهتمام الطالب الجامعي بسلوكيات العنف الرقمي ضد المرأة

الرقم	العبـــارة	موافق	معارض	محايد	
16	يصنع الطالب محتوا رقميا غير لائقا يعنف به المرأة				الاتجـــاه السلوكي
17	يميل الطالب الجامعي إلى اختراق صفحات المرأة وحساباتها الخاصة				
18	ينتحل الطالب شخصية أخرى لإقناع المرأة بالتواصل معها				
19	يتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الرقمية المسيئة للمرأة				
20	يسعى الطالب الجامعي إلى رصد الهفوات السلوكية للمرأة واستخدامها رقميا				
21	يتتبع الطالب الجامعي كل المحتويات الرقمية التي تفضح المرأة وأنشطتها				
22	يتحرش الطالب الجامعي لفظيا بالمرأة من خلال منشورات رقمية				
23	يبعث الطالب الجامعي صور وفيديوهات رقمية مسيئة للمرأة				

24	يهدد الطالب الجامعي المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي كلما دعته الحاجة					
25	يهتم الطالب الجامعي بنشر محتويات رقمية مرعبة ومخيفة للعنصر النسوي					
26	يميل الطالب الجامعي للاحتفاظ بالمكالمات والصور لاستخدامها في عملية ابتزاز المرأة رقميا					
27	ينتحل الطالب الجامعي شخصية مؤسسة أو صاحب إعلان لاستدراج المرأة لأغراض الكترونية دنيئة					
28	يلجأ الطالب الجامعي إلى التشهير الالكتروني ضد النساء					
29	يقوم الطالب الجامعي بإعادة توزيع كل المحتويات الرقمية غير اللائقة التي تعنف المرأة					

المحور الثالث : مستوى العنف الرقمي ضد المرأة من وجهة نظر الطالب الجامعي

الرقم	العبـــارة	مستوياتها			الاتجـــاه التقييمـــي
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
30	عمليات اختراق الحسابات والصفحات الرقمية للنساء بغرض تعنيفها				
31	عمليات التهكم الرقمية لتشويه صورة المرأة				
32	استخدام التكنولوجيا في عملية تتبع أنشطة والهفوات السلوكية للعنصر النسوي				
33	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التحرش بالمرأة				
34	عمليات الإزعاج الرقمية ضد المرأة				
35	المحتويات الرقمية المسيئة للمرأة				
36	الرسائل والمحادثات المزعجة (تهديد –غير وقتها– تخويف)				
37	استخدام المكالمات والصور والرسائل الرقمية المكتوبة في ابتزاز المرأة				
38	نشر المحتويات الرقمية الكاذبة التي تهدف إلى استدراج العنصر النسوي				
39	عمليات التشهير الرقمي ضد المرأة				
40	نشر محتويات محرجة تسيء إلى المرأة				
41	العنف ضد المرأة المتفاعلة في مواقع التواصل الاجتماعي				
42	العنف ضد المرأة التي لا تملك حسابا رقميا ولا تتفاعل في مواقع التواصل				
43	ممارسة الذكور لظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة				
44	ممارسة الإناث لظاهرة العنف الرقمي ضد المرأة				